

تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة
العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد

Evaluation of Reading comprehension
level among Arabic language Students at
King Khalid University

إعداد

د/ سعيد سعد هادي القحطاني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية
بجامعة الملك خالد

تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية في جامعة الملك خالد وتعرف مستوى الفهم القرائي لديهم، وقد أُستخدم فيه المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث طُبّق اختبار الفهم القرائي على عينة من طلاب وطالبات اللغة العربية بلغت (٢٤٥) طالبًا وطالبة، وقد ظهرت النتائج على النحو الآتي:

- ١- مستوى الفهم القرائي للطلاب والطالبات كان ضعيفًا؛ حيث بلغ المستوى الكلي لمستويات الفهم القرائي (٤٣,٩٣).
 - ٢- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للطلاب والطالبات لصالح الطالبات.
 - ٣- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنين وفق السنوات الدراسية لصالح السنة الرابعة.
 - ٤- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنات وفق السنوات الدراسية لصالح السنة الرابعة.
- وفي ضوء نتائج البحث قدمت التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الفهم القرائي، طلاب اللغة العربية، مرحلة البكالوريوس، جامعة الملك خالد

Abstract:

Evaluation of Reading comprehension level among Arabic language Students at King Khalid University

The aim of this research was to identify the reading comprehension skills required for the Arabic language students at King Khalid University and define the level of their reading comprehension. The analytical descriptive method was used. The reading comprehension test was applied to a sample of 245 Arabic students. The results were as follows:

1. The level of reading comprehension for students was weak; the overall of reading comprehension levels was (93,43).
2. There was a statistically significant difference at (001.0) between the results of reading comprehension level for male and female students, favoring the female students.

3. There was a statistically significant difference at (001.0) between the results of the level of reading comprehension of boys according to the school years, favoring the fourth year.
4. There was a statistically significant difference at (001.0) between the results of reading comprehension level for girls according to the school years, favoring the fourth year.

In light of the research results, recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Reading comprehension, Arabic language students, Bachelor's Degree, King Khalid University

المقدمة:

تعد اللغة وعاء للفكر ووسيلة للتعبير عن الذات والأفكار ووسيلة للتواصل وعلى الرغم من أهمية جميع فروع اللغة العربية فإن - القراءة التي هي فن من أهم فنون اللغة العربية ومهاراتها- تعد الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة (نهاية، ٢٠١٣م، ١٠٢).

وتعتبر القراءة إحدى وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، لذلك تعد عملية اكتساب مهارات القراءة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع وتزداد ضرورتها وأهميتها للطفل في مراحلته الأولى؛ إذ يكتسب الكثير من خبراته ومعلوماته من خلال القراءة؛ فالقراءة وسيلته للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى من هنا كان الاهتمام بالقراءة وتعليمها. ولكي يتقن الطالب القراءة لابد أن يكون القائمون على تعليمه والمتخصصين في اللغة العربية يمتلكون مهارات اللغة العربية ومن تلك المهارات مهارة الفهم القرائي، والتي تعد المفتاح الرئيس لإدراك ومعرفة المادة العلمية لأي موضوع (الديب، ٢٠٠٤م).

ويعد الفهم القرائي الهدف الأساسي للقراءة بما يتضمنه من عمليات عقلية كالتحليل، والاستنتاج، والنقد، والحكم، وهذا يتطلب قدرة القارئ على استثمار المادة المقروءة وفق خطوات ومراحل معينة.

ويبين (Alshaye, 2002) أن الفهم القرائي هو القدرة على بناء واستيعاب المعنى من النص المكتوب، ويضيف (Tompkins, 1998) أن الفهم القرائي عملية تحتوي على عدة خطوات، يقوم القارئ ببناء عدة توقعات وتنبؤات حول ما يتوقع حدوثه بعد قراءة المادة وذلك بربط خبرته بالموضوع بما هو مكتوب في النص. وهذا يشير إلى أهمية هذه المهارات فالغاية من القراءة هو محاولة فهم النصوص وتفسيرها من خلال الدراسة الشمولية التحليلية المتعمقة الناقدة لاكتشاف جماليات النص القرائي واستشراف

الأداء وسرعة الفهم؛ بما يتطلب أن يتوفر للمتعلم بيئة تعليمية تتيح له بذل جهد وإعمال فكره والتعبير عما في نفسه (طعيمة، ٢٠٠٦م، ٤٦٩).

وقد أكد الباحثون أن أهمية الفهم القرائي كبيرة، فذكر الناصر (١٩٩٣م) أنه يعد أمرًا حيويًا في عملية القراءة، وهو ذروة مهارات القراءة وأساس عملياتها للسيطرة على مهارات اللغة كلها، وفي نفس السياق أشار فضل الله (٢٠٠١م) إلى أهمية الفهم القرائي ضمانًا للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعويد إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتزويده بما يعينه على الإبداع. ولا يقتصر الفهم القرائي على مادة دراسية بعينها، وهذا ما أكده عبد الحميد (٢٠٠٠م) بقوله إن الفهم مطلب ضروري وأساسي في القراءة وهو لا يقتصر على مادة واحدة؛ بل يشمل جميع المواد الدراسية من لغات وعلوم ورياضيات.

وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائي إلا أن نتائج بعض الدراسات في مجال الفهم القرائي تشير إلى وجود ضعف في مفهوم تعليم القراءة؛ حيث يقتصر تعليمها على إجراءات وأساليب تقليدية: كالتعرف على النطق والتفسير الحرفي للمقروء (الفقيه، ٢٠٠٢م)، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف المتعلمين في مهارات الفهم القرائي وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي، وفي ذلك يؤكد الزيات (١٩٩٨م) أن الضعف في الفهم القرائي سبب رئيس في التأخر الدراسي فهو يؤثر على صورة الذات لدى الطالب، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية؛ بل قد يقوده التأخر إلى سوء تقدير الذات. (العيسوي والظحاني، ٢٠٠٦م) (قاسم والمزوعي، ٢٠٠٩م) (الأعور، ٢٠١٤م) وبناء على ما سبق ومن منطلق أهمية الفهم القرائي لطلاب اللغة العربية جاءت الدراسة الحالية لتؤكد على ضرورة تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لهم وقياس مدى توافرها لديهم.

مشكلة البحث:

يعد الفهم القرائي الهدف الأساسي للقراءة مهما كان نوعها أو مستوى قارئها؛ بل هو جوهرها وأساسها فلا قراءة بلا فهم، وتشتد الحاجة إليه مع التقدم التكنولوجي والمعلوماتي، لا سيما ونحن نعيش في مجتمع المعرفة الذي يتطلب قارئًا مستثمرًا ومنتجًا، وهذا ما أكدته دراسة الأعور (٢٠١٤م) بأن طبيعة العصر والثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في معظم الحياة يتطلب قارئًا فاهمًا، وعلى الرغم من أهميته إلا أن الواقع يشهد ضعفًا واضحًا في مستويات الطلاب في جميع مراحل التعليم العام وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في مهارات الفهم القرائي كدراسة راشد (٢٠٠٤م)، والعديقي (٢٠٠٩م)، والشهري (١٤٣٢هـ)، إضافة إلى قصور الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تنمية مهارات الفهم القرائي كما أظهرت نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٤م)، وبتتبع

الدراسات السابقة يتضح أن الضعف في مستويات الطلاب في الفهم القرائي والقصور في أساليب تنميتها من قبل المعلمين من شأنه التأثير على مستوى تطورها لدى الطلاب في مراحل التعليم الجامعي وخاصة الطلاب المتخصصون في اللغة العربية؛ حيث يمثل هدفاً أساسياً في تعليم اللغة العربية وإعداد معلمها، وعليه رأى الباحث ضرورة عمل بحث لتحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية وقياس مدى توافرها لديهم.

أسئلة البحث:

١. ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لتوافرها لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٢. ما مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٣. هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى إلى الجنس؟
٤. هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى للمستوى الدراسي للبنين؟
٥. هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى للمستوى الدراسي للبنات؟

هدفاً البحث:

١. تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية في جامعة الملك خالد.
٢. معرفة مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في الآتي:

- ١- كونه من البحوث النادرة والقليلة التي تناولت مهارات الفهم القرائي لطلاب الجامعة في العالم العربي، والمملكة العربية السعودية، وأيضاً مهارات الفهم القرائي لطلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس.
- ٢- إمداد القائمين على تعليم اللغة العربية بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية في الجامعات السعودية لمرحلة البكالوريوس.
٣. مساعدة القائمين على تخطيط مقررات اللغة العربية وتطويرها في برامج اللغة العربية، لمرحلة البكالوريوس بحيث يتم تخطيط المقررات في ضوءها، وتوجيه الممارسات التدريسية لتنميتها بوصف الفهم القرائي مخرجا مهماً من مخرجات تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

حدود البحث:

١. مهارات الفهم القرائي اللازم توافرها لدى طلاب اللغة العربية.
 ٢. طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس لثلاث مستويات:
 - المستوى الأول: طلبة السنة الأولى في برنامج اللغة لعربية بنين وبنات.
 - المستوى الثاني: طلبة السنة الثانية في برنامج اللغة لعربية بنين وبنات.
 - المستوى الرابع: طلبة السنة الرابعة في برنامج اللغة لعربية بنين وبنات.
- وقدم تم اختيار هذه المستويات لأسباب الآتية:
- تغطية البحث أكثر مستويات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس.
 - دراسة مدى وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى للمستوى الدراسي للبنين والبنات.
٣. الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

مصطلحات البحث:

أولاً- التمكن:

عرف اللقاني والجمل (١٤٢٤هـ) التمكن بأنه: "مستوى من الأداء يُحدد بناء على دراسة خاصة، وهذا المستوى يعد معياراً يقاس عليه مستوى تعلم كل دارس سواء في الجوانب المعرفية أو الجوانب المهارية" (٢٦١).

ويعرف مستوى التمكن إجرائياً في هذا البحث بأنه: قدرة طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس على أداء مهارات الفهم القرائي من خلال اختبار تحصيلي يقيس نسبة الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مجمل إجاباتهم عن الأسئلة وفق الخمس المستويات الآتية التي تعد معياراً للحكم على مستوى تمكنهم:

- ضعيف جداً: أقل من (٣٠%) من الدرجة الكلية للاختبار.
- ضعيف: من (٣٠%- إلى أقل من ٥٠%).
- متوسط من (٥٠%- ٦٥%).
- مرضي من (٦٥%- ٨٥%).
- متميز من (٨٥%) فأكثر.

ثانياً- الفهم القرائي:

عرف إبراهيم (٢٠٠٩م) الفهم القرائي بأنه: "عملية التفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ والتي ينتج عنها خلق المعنى" (٧٧٢).

وعرفه السيد (٢٠١٠م) بأنه: " نشاط عقلي يتم فيه الربط بين المعلومات المرئية المكتوبة، والمعلومات المخزنة عنها في الذاكرة، وإحداث مواءمة ومماثلة بينهما لكي يتمكن القارئ من التفاعل مع النص المقروء، وتحليله واستنتاج المعاني الضمنية فيه، والانتهاء من ذلك بمعرفة الفكرة العامة للموضوع المقروء، ومعرفة اتجاهات الكاتب منه" (٥٨).

وعرفه شعلان(٢٠١١م) بأنه: "عملية عقلية يقوم بها الطالب بالانتقال من الفهم السطحي للنص الذي يشمل تعرف الرمز والنطق بالمقروء، إلى الفهم العميق للنص الذي يشمل التحليل والربط والاستنتاج والنقد" (٢٢٦).

ويعرف الفهم القرائي إجرائياً في هذا البحث بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها طلاب اللغة العربية في جامعة الملك خالد للتفاعل مع النص مستخدمين خبراتهم السابقة، ويندرج تحتها مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص، ثم الاستنتاجي، ثم الناقد، ثم التدوقي وختاماً بالفهم الإبداعي.

ثالثاً - مهارات الفهم القرائي

المهارة:

وعرفها اللقاني والجمل (١٤٢٤هـ) بأنها: "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفر الوقت والجهد والتكاليف" (٣١٠).

مهارات الفهم القرائي:

عرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣م) بأنها: " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، والنقد، والتذوق، والتفاعل، والتطبيق، وتكون فيها الكلمة هي الوحدة الأساسية للفهم، وهي الرمز الذي يمكن من خلاله إدراك المتعلم للمعاني الضمنية للنص، والأفكار الرئيسية، والقدرة على تتبع التسلسل، وتصور النتائج المتوقعة" (٣٠٤).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأداءات والممارسات التي يقوم بها طلاب اللغة العربية في جامعة الملك خالد بدقة وسهولة وسرعة في فهم النص المقروء فهماً حرفياً، واستنتاجياً، ونقدياً، وتذوقاً، وإبداعياً، وإدراك العلاقات المختلفة بين مفردات النص وحصيلتهم من الخبرات السابقة.

الإطار النظري:

أولاً- مفهوم القراءة:

تشترك جميع اللغات الإنسانية في ثلاثة مكونات أساسية؛ هي: الأصوات، والدلالات، والتراكيب، وفي ضوء هذه المكونات اتسمت كل لغة بنظامها القرائي؛ حيث تمثل القراءة في كل لغة أفضل مظهر فكري، وأعظم إنجاز حضاري ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف، والغايات، والقراءة بهذا لا تكون غاية في ذاتها؛ بل هي وسيلة لغيرها من الغايات؛ حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة، وما تحمله من معان وأفكار. (سعد، ٢٠٠٦م).

كما أن القراءة هي المفتاح الرئيس للتعلم، وهي المدخل الحق لكل مادة عقلية مكتوبة في أي نظام من نظم المعرفة، وقد حدثت ثورة ذهنية في النظر إلى القراءة منذ تطور علم النفس اللغوي وعلم اللغة النفسي (عصر، ١٩٩٩م).

ويعرف العواملة (٢٠٠٤م، ٣٣) القراءة بأنها: عمل فكري عقلي، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرؤه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائف ثمرات العقول، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد. أما أبو ملح (٢٠٠٦م) فيعرفها بأنها: عمليتان أساسيتان: الأولى الاستجابة لما هو مكتوب، والثانية عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى عبر التفكير والاستنتاج (الفهم).

ومما سبق يتضح أن القراءة تتطلب إدراك الرموز، وتوظيف العقل بهدف تفسير الرموز، ثم الربط بين المعنى الوارد في تلك الرموز وبين الخبرات السابقة.

ويرى (إسماعيل، ٢٠٠٥م) أن للقراءة فوائد عدة لا تعادلها مهارة أخرى، فهي مفتاح المعرفة وجواز السفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات دخول، وتجعل من القارئ صديقاً لجميع العلماء دون اللقاء بهم، فيعرفهم ويتعرف عليهم من خلال أفكارهم وكتاباتهم، وتبدأ الفائدة من الصفر، وتستمر مع المرء حتى النهاية، فالقراءة كالمال المتنامي الذي لا ينضب عطاؤه لذلك يجدر بنا أن نبدأ بالفائدة من القراءة البسيطة إلى المعقدة ومن مجرد القراءة للتعرف على الكلمات إلى مرحلة اكتساب الخبرات وصقل المواهب وتنمية الميول.

ثانياً - مفهوم الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة وهو الغاية الرئيسية من درس القراءة ويتيح ذلك عندما نعرض لمفهوم الفهم القرائي؛ حيث نجد أن هناك تعدد في التعريفات الخاصة بالفهم القرائي فمثلاً يرى سالم (٢٠٠٤م، ١٨٤) أن الفهم القرائي عملية تتطلب من القارئ دافعية للقراءة ووعي بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص والقدرة على توجيه القراءة ومراقبة القراءة وتوظيف السياق في فهم المعنى.

في حين يرى يونس (٢٠٠١م، ٣٦٥) أن الفهم القرائي يشمل الربط بين الرمز اللغوي والمعنى وإيجاد المعنى في السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في النشاطات الحاضرة والمستقبلية.

وهذا يشير إلى أن الفهم القرائي عملية تتطلب تفاعلاً مع النص من المعلومات السابقة وذلك لتعرف بنية النص والتراكيب اللغوية والأساليب البيانية ومن ثم تحليل النص واستخدام ما به من أحكام وقيم.

وقد حدد أحمد (٢٠١١م) أهمية الفهم القرائي في الآتي:

١. الاستفادة من المقروء بأفضل صورة ممكنة.
٢. السيطرة على فنون اللغة.
٣. إدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج وبالتالي استنتاج الأدلة.
٤. التفوق الدراسي في جميع المجالات.

ثالثاً - مستويات مهارات الفهم القرائي:

نظراً لمكانة الفهم القرائي في تعليم اللغة العربية حظي باهتمام العلماء والمربين فحددوا مستوياته وأنماطه، فقد صنف العلماء مهاراته إلى مستويات متدرجة وظهرت عدة تصنيفات منها: تصنيف (إسماعيل، ٢٠٠١م) لمهارات الفهم إلى:

- النمط الحرفي: يتضمن ذكر حقيقة محددة أو شخصيات أو أماكن وردت في المقروء.
 - النمط التفسيري: تفسير الكلمات المجازية، تفسير سبب ظاهرة وردت في المقروء وتفسير التعبيرات الدالة على الزمن.
 - النمط الاستيعابي: اختيار الترتيب الصحيح للكلمات، واكتشاف العنوان المعبر عن المقروء وتصنيف الأفكار والأحداث إلى مجموعات متجانسة.
 - النمط التطبيقي: يتضمن مهارات حل المشكلات باستخدام ما تم قراءته واقتراح حلول لها.
 - النمط النقدي: إعطاء الرأي في تصرف أو ظاهرة وردت في المقروء، وتحديد المعاني الجديدة في المقروء.
- ويذكر بهلول (٢٠٠٣م، ١٥٨) أن مستويات مهارات الفهم القرائي تصنف إلى:
- النمط الحرفي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على تعرف الحقائق والمعلومات الواردة في الموضوع المقروء.

- النمط التفسيري للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على فهم العوامل والأسباب والعلاقات والقدرة على التوقع وتفسير اللغة المجازية، واكتشاف معاني الكلمات من السياق.
- النمط الاستيعابي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على معالجة المعلومات بتصنيفها وتنظيمها لكي يتم فهمها كجزء من معنى كلي معقد، وتقسيم المادة المقروءة حسب ما بينهما من علاقات، وترتيب الأحداث حسب ظهورها، وتصنيف العناصر تحت العناوين العامة.
- النمط التطبيقي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على تطبيق المعلومات الواردة في الموضوع المقروء في مجالات جديدة وفي حل المشكلات.
- النمط النقدي للفهم: ويقصد به قدرة الطالب على إصدار حكم يتعلق بمادة المقروء وتحديد نواحي القصور والجودة فيها.
- النمط الوجداني ويقصد به القدرة على اكتشاف المشاعر، والتعبير عن الإعجاب.
كما حدد الخليفة (٢٠٠٤م) عدة مهارات للفهم القرائي منها:

- ١- إعطاء الرمز معناه.
- ٢- فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
- ٣- القراءة في وحدات فكرية.
- ٤- فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب.
- ٥- فهم المعاني المتعددة للكلمات.
- ٦- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- ٧- القدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- ٨- القدرة على الاستنتاج.
- ٩- القدرة على فهم اتجاه الكاتب.
- ١٠- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار

وقد ذكر الغنيمي (٢٠٠٩م) ونهاية (٢٠١٣م) أن مهارات الفهم القرائي يمكن تقسيمها إلى:

- مهارة الفهم الحرفي: وتتضمن تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين الجمل.

- مهارة الفهم الاستنتاجي: وتتضمن مهارات اختيار عنوان مناسب للموضوع، واستنتاج الأفكار الرئيسية التي أشتمل عليها الموضوع، وبيان غرض الكاتب، استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.
 - مهارة الفهم النقدي: وتتضمن التمييز بين الحقيقة والرأي، والحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة، وتكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
 - مهارة الفهم التدقيقي: وتتضمن توضيح العاطفة المسيطرة على النص القرائي، وتحديد الصور البيانية التي تضمنها النص القرائي، وذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والتعبيرات.
 - مهارة الفهم الإبداعي: وتتضمن اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الموضوع، والتنبؤ بالأحداث بناءً على مقدمات معينة.
- وفي تصنيف مجمل لمهارات القراءة دون تحدي مستويات مهارات الفهم القرائي عدد الخليفة (٢٠٠٤م) عدة مهارات للفهم القرائي منها:
- ١- إعطاء الرمز معناه.
 - ٢- فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
 - ٣- القراءة في وحدات فكرية.
 - ٤- فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب.
 - ٥- فهم المعاني المتعددة للكلمات.
 - ٦- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
 - ٧- القدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
 - ٨- القدرة على الاستنتاج.
 - ٩- القدرة على فهم اتجاه الكاتب.
 - ١٠- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار

وعلى الرغم من اختلاف هذه التصنيفات في الشكل إلا أنها تتفق في المضمون وقد استفاد الباحث منها في تحديد مهارات الفهم القرائي لطلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس المعتمد على المستويات.

خامسا- تقويم مهارات الفهم القرائي:

إن الهدف الأساسي من برامج اللغة العربية هو تخريج طلبة ماهرين في الفهم القرائي، وقد وصف يونس (٢٠٠٨م) القارئ الماهر بأنه: يتعرف الكلمات بسرعة ويفهم المعنى على وجه العموم، ويستخدم استراتيجيات متنوعة في تعرف معاني الكلمات غير المألوفة التي يواجه بها في سياق ما يقرأ، ويكيف قراءته حسب أغراض القارئ، ولتحقق من مدى تخريج طلبة ماهرين في برامج اللغة العربية لابد من استخدام أساليب التقويم المختلفة في تقويم مهارات القراءة والتي من أهمها الاختبارات؛ حيث ما زالت هي الأداة الأكثر انتشاراً في عمليات التقويم، لما تحظى به نتائجها من ثقة (اللبودي، ٢٠١١م)، ومن هنا سعى البحث إلى إعداد اختبار في هذا البحث يقيس الفهم القرائي لدى طلبة اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

حظي الميدان التربوي بالاهتمام بالفهم القرائي وتنوعت الدراسات التي تناولته ما بين تنمية مهاراته، وقياس مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تنميتها ومدى توافرها في نشاطات كتب اللغة العربية ومن تلك الدراسات دراسة عبد الحميد (٢٠٠٠م) في مصر والتي هدفت إلى التعرف على فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على (١٠٣) من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تلك الاستراتيجيات المعرفية، "التساؤل، التلخيص، التساؤل والتلخيص معاً"، بصفة عامة في تنمية بعض مهارات الفهم.

وإضافة إلى ذلك، دراسة موسى (٢٠٠١م) التي هدفت إلى فحص أثر استراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة والقدرة على إنتاج الأسئلة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام المنهج شبه التجريبي، خلصت الدراسة إلى أن استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت في تحسين مهارات الفهم القرائي حيث جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في مهارات الفهم الاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي. وفيما يتعلق بمهارات الفهم الحرفي وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي.

كذلك دراسة ويدمان (Weedman 2003) التي هدفت إلى تعرف أثر التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي. باستخدام المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وتحليل البيانات بعدد من الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعتين التجريبتين؛ ولكنها غير دالة إحصائياً. أيضاً أظهرت أن مستوى المجموعة التجريبية الأولى أعلى من مستوى المجموعة التجريبية الثانية.

ودراسة أجرى سونجينجواتي (Sunggingwati, 2003) التي هدفت إلى التعرف على مدى تركيز أسئلة الكتاب المدرسي (دعونا نتعلم الإنجليزية) بمستوياته الثلاثة المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الفهم القرائي؛ استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، حيث حلل الأسئلة وفقاً لتصنيف باريت، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الكتب الثلاثة ركزت فقط على ثلاثة مستويات هي: المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى التقويمي.

كذلك أجرت حنان راشد (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهرية؛ و استخدمت المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات الفهم النقدي والحرفي والاستنتاجي لدى الطالبات.

ودراسة عطية (٢٠٠٦) التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي والتلخيص) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم، واستخدم المنهج شبه التجريبي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

أيضاً دراسة كامب (Camp,2006) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية دوائر الأدب مقارنة باستراتيجية القراءة الصامتة المستمرة في تنمية فهم المقروء والاتجاه نحو القراءة واختلاف أداء الطلبة على هذين المتغيرين بناء على متغير الجنس. و استخدم المنهج التجريبي؛ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اختبار فهم المقروء ومقياس الاتجاه تعزى للاستراتيجيتين أو الجنس.

كما أجرى العيسوي والظنحاني (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة (الأول المتوسط)؛ استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تحسن يعزى للتعلم النشط لدى المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي، ومهارات الفهم التذوقي، والفهم الإبداعي، بينما لم يحدث تحسن في مهارات الفهم الحرفي، والفهم النقدي.

وأجرى طومبسون (Thompson, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية الحركية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع بولاية فلوريدا الأمريكية؛ استخدم الباحث المنهج

شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية الحركية في الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المشاركين، وزيادة مستويات صقل مهارات التفكير العليا

وقام لافي (٢٠٠٧ م) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر؛ استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة مناع (٢٠٠٨م) إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقرر القراءة الذي تم تدريسه لطلاب الصف الأول الثانوي حقق كفاءة عالية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وذلك بعد إعادة صياغته في ضوء استراتيجية التساؤل الذاتي مقارنة بالمقرر المعتاد الذي درسه طلاب المجموعة الضابطة.

كذلك دراسة عرقاوي (٢٠٠٨م) التي هدفت إلى تعرف أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. وقد استخدم المنهج التجريبي؛ وكانت أهم النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي عند مستويي الفهم والتقويم بين المجموعات الثلاث في حين كان هناك فرق في بقية المستويات لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التعلم التنافسي.

دراسة الشايع (٢٠٠٨م) التي هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني وهما: استراتيجية فرق التحصيل (STAD) واستراتيجية المجاميع الفرعية (Jigsaw)) على الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بدولة الكويت مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية واستراتيجيتي التعلم التعاوني، كانت لصالح مجموعة استراتيجيتي التعلم التعاوني على المجموعة التقليدية. وفي أثرها على الفهم القرائي تبعا لمتغير الجنس.

ودراسة المنتشري (٢٠٠٨م) والتي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، وقد استخدم المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجية التدريس

التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل إجمالي وفي تنميتها لكل مهارة فرعية على حدة.

وأيضاً دراسة العذقي (٢٠٠٩م) وهدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الصف الأول الثانوي بمحاظفة القنفذة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وإضافة إلى ذلك دراسة الخوالدة (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاههم نحو القراءة. واستخدم المنهج التجريبي على عينة قصدية مكونة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف التاسع، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في فهم المقروء والاتجاه نحو القراءة.

وإضافة إلى ذلك دراسة قاسم والمزروعي (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى تعرف فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق أهدافها استخدم المنهج التجريبي؛ وتحليل البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي.

كما هدفت دراسة جيونج (jeong, 2009) إلى الوقوف على فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية الفهم القرائي، والتلخيص الكتابي لدى التلاميذ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: فاعلية استخدام استراتيجية تدريس التلخيص في تنمية الفهم القرائي، والتلخيص الكتابي لدى التلاميذ المشاركين مقارنة باستخدام طريقة العرض المباشر، والطريقة التقليدية.

وتناولت دراسة بروس (Bruce, 2010) فاعلية استخدام استراتيجية تدريس القراءة الموجهة في تنمية الفهم القرائي، والاتجاهات نحو القراءة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام استراتيجية القراءة الموجهة في تنمية الفهم القرائي، والاتجاهات نحو تعلم القراءة لدى التلاميذ المشاركين.

وإضافة إلى ذلك دراسة تشو وآخرون (Choo &.et.al,2011) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي لدى الطلاب منخفضي الكفاءة في اللغة الإنجليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي، طُبّق على عينة عشوائية بلغ عددها (٦٨) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس ذوي الكفاءة المنخفضة في اللغة

الإنجليزية، و أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي والتفكير لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين.

ودراسة إسماعيل (٢٠١١م) هدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن فاعلية تعلم التفسير باستخدام التعلم الإلكتروني التعاوني المعتمد على شبكة الانترنت في تنمية مهارات الفهم القرائي، ومستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي، والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث التابعة، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من اختبار الفهم القرائي، ومقياس دافعية الإنجاز، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني التعاوني، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ومسايرة للاتجاهات الحديثة في التدريس أجرت هدى عبد الرحمن (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على النكآت المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة الإعدادية؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة الشهري (١٤٣٢هـ) إلى الوقوف على فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي بمستوياته (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التدوقي، الإبداعي)، وفي تكوين الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة -٧١- على عينة بلغ حجمها (٦١) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، وتوصل البحث إلى نتائج عدة، من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) في الأداء البعدي لمستوى مهارات الفهم (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التدوقي، الإبداعي) وفي مقياس الاتجاه نحو القراءة بعد ضبط القياس القبلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ودراسة الشديفات (٢٠١٢م) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع. وقد استخدم المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار فهم المقروء.

وأجرى تشو يانق وبيلان (Peilin & chiu jung, 2012) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية الشروحات القائمة على الوسائط المتعددة التي ينتجها الطلاب مقارنة

بتلك التي يزودهم بها المعلمون على الفهم القرائي لنصوص اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلى اتجاه الطلاب نحوها، وكشفت نتائج الدراسة عن أن تحصيل مجموعة الطلاب الذين قاموا بإنتاج شروحات الوسائط المتعددة أفضل في عملية الفهم القرائي، وأن تحصيل مجموعة الطلاب ذوي المستوى الأعلى الذين قاموا بإنشاء الشروحات أفضل من أولئك الذين تم تزويدهم بالشروحات من قبل المعلمين.

ودراسة الفيومي (٢٠١٢م) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التمثيل الدرامي التعليمية للنصوص الشعرية على الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاستيعاب القرائي.

وكذلك دراسة توماس (Thomas, 2013) التي هدفت إلى تعرف أثر دوائر الأدب مقارنة بالقراءة المستقلة على تحصيل طلاب الجامعة في القراءة. وتم استخدام المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة الأولى الذين استخدموا دوائر الأدب على طلاب المجموعة الثانية الذين استخدموا القراءة المستقلة.

ودراسة نهاية (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. استخدم المنهج التجريبي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ودراسة الميعان (٢٠١٣م) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع بدولة الكويت وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للفهم القرائي وذلك لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية. وأسفرت الدراسة كذلك عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو القراءة.

وكذلك دراسة العليمات (٢٠١٤م) التي هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى استقصاء أثر القراءة الثلاثية في الفهم القرائي وسعة الذاكرة العاملة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. أعد الباحث اختباراً للفهم القرائي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى الفهم القرائي، وسعة الذاكرة العاملة، لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام القراءة الثلاثية.

وأجريت الأور (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي بالجمهورية اليمنية؛ حيث قام الباحث ببناء اختبار يقيس مهارات الفهم القرائي عند الطلبة. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى الخروج بقائمة لمهارات الفهم القرائي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية. كما توصل أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني الثانوي (ذكور وإناث) في اختبار مهارات الفهم القرائي ككل تعزي إلى الجنس

وأجرى الحارثي (١٤٣٥هـ) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحديد الأساليب اللازمة لتنميتها، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين التكرارات الخاصة بمستوى تمكن عينة الدراسة من أساليب تنمية مهارات فهم المقروء وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخدمة في التدريس، وحضور الدورات التدريبية في تدريس اللغة العربية؛ استخدم المنهج الوصفي، وصمم أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الحرفي، والفهم التفسيري، والفهم النقدي كان متوسطاً، بينما لم يتمكن المعلمون من أساليب تنمية مهارة الفهم التدوقي والفهم الإبداعي.

وهدف دراسة البصيص (٢٠١٥م) إلى تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة واللازم توافرها في محتوى كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي، والوقوف على مدى مراعاة مستويات الفهم القرائي ودرجة توزعها في التدريبات القرائية، وتوضيح مستوى تمثيل كل مهارة من مهارات الفهم القرائي في التدريبات القرائية؛ استخدم المنهج الوصفي، المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محتوى كتاب "العربية لغتي" راعى بدرجة جيدة مستويات الفهم القرائي ومهاراته بنسبة بلغت (٦٥,٨٦%) من إجمالي التدريبات القرائية، ولكنه أعطى بعض المستويات درجة اهتمام أكبر من المستويات الأخرى حيث جاء المستوى الحرفي أولاً بنسبة بلغت (٦٥,٤٢%) تلاه المستوى الاستنتاجي بنسبة اهتمام بلغت (١٥,٢٩%) ثم المستوى الناقد بنسبة بلغت (٥٦,١٢%) ثم المستوى التدوقي بنسبة بلغت (٩%) وأخيراً المستوى الإبداعي بنسبة بلغت (٦٤,٦%)، كما أظهرت النتائج تباين العناية بالمهارات الفرعية واختلاف نسبة تكرارات وإغفال بعض المهارات التي لم تحظ بأية فرصة للتدريب عليها.

كما أجرى السلمي (١٤٣٦هـ) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارات التعرف القرائي والفهم القرائي ومهارات القراءة المسحية والتصفحية في مادة اللغة الانجليزية، وكذلك أثرها في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة عبر الوسائط المتعددة؛ وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للوسائط المتعددة في زيادة تحصيل الطلاب لمهارات الفهم القرائي والقراءة المسحية والتصفحية وفي تنمية اتجاهاتهم، بينما لم يكن هناك أثر لها على تنمية مهارات التعرف القرائي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة منى آل حاضر (١٤٣٦هـ) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص التفسيرية في مقرر التفسير لدى طالبات المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(a \geq 1)$ في الاختبار البعدي في مهارات الفهم القرائي للنصوص التفسيرية (الحرفي، والاستنتاجي، والناقد) متفرقة ومجمعة.

تعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن البحث في مهارات الفهم القرائي حظي بالاهتمام على مستوى الدول العربية كالسعودية واليمن والكويت والإمارات ومصر والعراق والأردن وكذلك الدول المتقدمة كأمريكا وإنجلترا؛ حيث تناولت كثير من الدراسات الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية وبلغ عددها تسع دراسات استخدم المنهج شبه تجريبي (٦) دراسات منها، في حين كان منها دراستان استخدمت المنهج الوصفي القائم على التحليل العلمي، وأما الدراسات التي تناولت مهارات الفهم القرائي في المرحلة المتوسطة بلغت (١٣) دراسة، بينما المرحلة الثانوية بلغت (١١) دراسة وأما المرحلة الجامعية فبلغت دراستان استخدمت المنهج شبه تجريبي، ويتضح أن معظم هذه الدراسات استخدمت منهج البحث شبه تجريبي من خلال تجريب عدد من الاستراتيجيات التدريسية لتنمية مهارات الفهم القرائي كالتدريس التبادلي، والتساؤل الذاتي، وتنشيط المعرفة السابقة، ودوائر الأدب، وجميعها حددت المهارات اللازمة واستخدمت الاختبارات لمعرفة أثر التجربة وليس لقياس المستوى بشكل عام كما في هذا البحث.

وأما الدراسة التي اتفقت مع هذا البحث فهي دراسة الأعور (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي بالجمهورية اليمنية، وفي حين يهدف البحث الحالي إلى تقويم مستوى الفهم القرائي لدى

طلاب اللغة العربية في جامعة الملك خالد. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في أمور عدة منها: بناء فكرة البحث، اختيار عينة البحث وتحديداتها، تحديد مهارات الفهم القرآني المناسبة لطلاب اللغة العربية في الجامعات السعودية لمرحلة البكالوريوس.، تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.، وبناء الاختبار التحصيلي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، والذي يركز على وصف الظواهر الحاضرة من خلال جمع البيانات عنها ومحاولة تفسيرها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو الظواهر الأخرى (المنيزل والعتوم، ٢٠٠٩م).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (١٣٢٤) طالبا وطالبة البنين منهم (٦٠٩) طالبًا والبنات (٧١٥) طالبة، أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيًا؛ حيث تكونت من (٢٤٥) طالبًا وطالبة كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١)

وصف عينة البحث

المجموع	بنات		بنين		المستوى	م
	%	عدد	%	عدد		
٨٧	٢٠,٨	٥١	١٤,٧	٣٦	الأول	١
٩٠	١٧,٦	٤٣	١٩,٢	٤٧	الثاني	٢

٦٨	١٣,٥	٣٣	١٤,٣	٣٥	الرابع	٣
٢٤٥	٥١,٩	١٢٧	٤٨,٢	١١٨	المجموع	

أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث صمم الباحث الأداتين التاليتين:

١- قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية: وقد أُعدت وفق الإجراءات الآتية:

(أ) الهدف من بناء القائمة: تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية، وتكون أساساً للانطلاق منها في إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي.

(ب) مصادر إعداد القائمة: اعتمد في بناء القائمة على عدد من المصادر تمثلت في:

- مراجعة الأدبيات التربوية: المراجع، والبحوث المتعلقة بمهارات الفهم القرائي.
- تحليل أهداف تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل مخرجات التعلم في برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

(ج) محتوى القائمة: بعد مراجعة المصادر السابقة حُصرت مهارات الفهم القرائي، وضيقت إلى خمس مهارات رئيسية؛ هي: (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التدقيقي، الإبداعي) يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية بلغت (١٩) مهارة موزعة ضمن الخمس المهارات الرئيسية السابقة وقد أُستخدم مقياس التقدير ثنائي الأبعاد لتعرف مدى مناسبة المهارات لطلاب اللغة العربية (مناسبة، غير مناسبة)، ومدى أهميتها لهم (مهمة، غير مهمة)، وكذلك مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية (تنتمي، لا تنتمي)، وبذلك ظهرت القائمة في صورتها الأولية (ملحق رقم: ٢).

(د) صدق القائمة: جرى التحقق من صدق القائمة على النحو الآتي:

١- صدق المحتوى: وذلك من خلال مطابقة محتوى القائمة بالإطار النظري، والدراسات السابقة، وتصنيفات الباحثين لمهارات الفهم القرائي، ثم عرضها على المحكمين.

٢- صدق المحكمين: لقياس صدق المحكمين عُرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها تخصص، والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية (ملحق رقم: ١)؛ بغرض تعرف آرائهم حول المهارات التي تضمنتها القائمة.

وبعد استرجاع القوائم من المحكمين حُسِبَت النسب المئوية لآرائهم؛ حيث عُدَّت المهارات التي حظيت بنسبة (٨٠%) فأكثر من اتفاق المحكمين مهارة مناسبة لطلاب اللغة العربية، استناداً إلى تأييد عدد من الدراسات؛ وبناء عليه أُستبعدت المهارات التي حظيت بنسبة أقل (ملحق رقم: ٣).

هـ) ثبات القائمة: للتحقق من ثبات القائمة أُستخدمت معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة اتفاق المحكمين؛ وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات غير الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات غير الاتفاق

وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على قائمة مهارات الفهم القرائي

المهارات	الفهم الحرفي	الفهم الاستنتاجي	الفهم الناقد	الفهم التذوقي	الفهم الإبداعي	المتوسط
عدد المهارات	٣	٤	٤	٣	٢	٩٢,٣٩
نسبة الاتفاق	١٠٠	٨٠	٨٦,٦٦	١٠٠	٩٣,٣٣	

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق على المهارات بين المحكمين عالية؛ حيث تراوحت ما بين (٨٠) و(١٠٠) مما يشير إلى ثبات القائمة.

و) القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات على قائمة مهارات الفهم القرائي، والأخذ بالمهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، أُعتمدت القائمة المكونة من (١٦) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية موزعة على (٥) مهارات رئيسية، وعليه ظهرت القائمة في صورتها النهائية (ملحق رقم: ٤).

٢- اختبار الفهم القرائي: وقد أُعدَّ وفق الخطوات الآتية:

أ) هدف الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي المستهدف قياسها لدى طلاب اللغة العربية.

ب) مصادر الاختبار: البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اختبارات الفهم القرائي، وقائمة مهارات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها سابقاً.

ج) محتوى الاختبار: أعد الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تضمن ثلاثة نصوص قرائية متبوعة بـ (٤٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تقيس مهارات الفهم القرائي (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم الناقد، الفهم التدقيقي، الفهم الإبداعي) التي سبق تحديدها.

د) جدول مواصفات الاختبار: أعد جدول مواصفات الاختبار بناءً على مهارات الفهم القرائي التي حُددت مسبقاً، حيث وُضِحَ فيه المهارات الرئيسة والفرعية، والأهداف، وعدد الأسئلة التي تتبعها، وأرقام الفقرات التي تضمنتها مع النسبة المئوية (ملحق رقم: ٥).

هـ) مفردات الاختبار وتعليماته: تكوّن الاختبار من ثلاثة نصوص قرائية متبوعة بـ (٤٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ببدايل أربعة، تُمنح الإجابة الصحيحة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة صفراً، وعليه فمجموع درجات الاختبار (٤٧) درجة. وقد رُوِيَ أثناء صياغة مفردات الاختبار وتعليماته الآتي:

- مناسبة الاختبار لمستوى طلاب اللغة العربية.
- تمثيله مهارات الفهم القرائي جميعها التي سبق تحديدها (الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم التدقيقي، والفهم الإبداعي).
- وضوح مقدمة السؤال وعباراته.
- تحديد المطلوب من كل سؤال من الأسئلة.
- التوزيع العشوائي للإجابات.
- تضمنت التعليمات توضيح الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة ونوعها، وكذلك كتابة البيانات العامة للطالب.

و) الخصائص السيكومترية اختبار الفهم القرائي

للتحقق من الخصائص السيكومترية وتقنين اختبار الفهم القرائي تم تطبيقه على عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع البحث بلغ عددهم (٧٢) طالباً وطالبة من السنوات الدراسية المختلفة، تم استبعادهم فيما بعد من التطبيق النهائي لأدوات البحث، وقد ظهرت النتائج على النحو التالي:

ثبات الاختبار: تم حسابه باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٣)

ثبات الاختبار

الارتباط	عدد الأسئلة	
٠,٧٨٣	٢٣	النصف الأول
	٢٣	النصف الثاني

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بين الصورتين جاءت (٠,٧٨٣) وهي قيمة مقبولة تؤكد على ثبات اختبار.

صدق الاختبار:

تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين (ملحق رقم: ١) والذين أفادوا بصلاحيّة الاختبار لقياس مهارات الفهم القرائي.

معاملات صعوبة فقرات الاختبار وتمييزها:

بلغت معاملات صعوبة فقرات الاختبار ما بين (٠,٢٢) و(٠,٧٨) وهي قيم مقبولة تطمئن الباحث على سلامة اختبار الفهم القرائي، كما جاءت معاملات التمييز للاختبار مناسبة (ملحق رقم: ٦).

هـ) الصورة النهائية للاختبار: في ضوء نتائج الخطوات السابقة ظهر الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٧) مفردة، (٩) مفردات منها تقيس الفهم الحرفي، و(١٢) مفردة تقيس الفهم الاستنتاجي، و(١٢) مفردة تقيس الفهم الناقد، و(٩) تقيس الفهم التدقيقي، و(٥) مفردات تقيس الفهم الإبداعي (ملحق رقم: ٧).

إجراءات تطبيق الاختبار:

- تحديد وتوزيع العينة وفق الجنس والسنوات الدراسية.
- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث على يومين متواليين.
- تفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

خامساً- الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار ثبات التجزئة النصفية لجتمان.
- معاملات الصعوبة والتمييز.

- اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات الفهم القرائي اللازمة توافرها لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟ توصل البحث إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب اللغة العربية، وقد شملت القائمة في صورتها الأولية (١٩) مهارة فرعية مندرجة تحت (٥) مهارة رئيسية وبعد عرضها على المحكمين والأخذ بآرائهم ظهرت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (١٦) مهارة فرعية مندرجة تحت (٥) مهارات رئيسية.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟ تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على عينة البحث وحساب التكرارات والنسب المئوية للبنين والبنات على كل مهارة فرعية من مهارات اختبار الفهم القرائي وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٤)

مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد

م	المستوى	المهارات	المستويات						المجموع	%
			المستوى ١		المستوى ٢		المستوى ٤			
			بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
١	الحرفي	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق. تعيين مضاد	47	76	74	61	55	57	370	50.34
			41	65	53	62	58	62	341	46.39

م	المستوى	المهارات	المستويات						المجموع	%
			المستوى ١		المستوى ٢		المستوى ٤			
			بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
		الكلمة.								
		توضيح العلاقة بين الجمل.	28	51	38	41	31	30	219	29.80
٢	الاستنتاجي	اختيار عنوان مناسب للنص.	33	32	27	22	14	18	146	19.86
		استنتاج الأفكار الرئيسية التي أشتمل عليها النص.	34	66	60	54	50	57	321	43.67
		بيان غرض الكاتب.	38	48	39	38	30	36	229	31.16
		استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.	45	86	58	65	56	67	377	51.29
٣	النقدي	التمييز بين الحقيقة والرأي.	43	84	64	69	66	67	393	53.47
		الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	38	81	73	69	70	77	408	55.51
		تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	33	84	55	66	49	59	346	47.07
		التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما	34	72	62	68	63	56	355	48.30

م	المستوى	المهارات	المستويات						%	
			المستوى ١		المستوى ٢		المستوى ٤			
			بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
		لا يتصل به.								
٤	التذوقي	توضيح العاطفة المسيطرة على النص القرائي.	23	67	57	62	45	34	288	39.18
		تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص القرائي.	38	57	59	38	41	36	269	36.60
		ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والتعبيرات.	42	77	59	73	62	64	377	51.29
٥	الإبداعي	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص.	46	69	68	74	57	54	368	50.07
		التنبؤ بالأحداث بناءً على مقدمات معينة.	32	58	48	42	35	36	251	51.22
		المجموع الكلي							١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الفرعية لمستويات الفهم القرائي تراوحت ما بين (19.86) و(55.51)؛ حيث كانت مهارات المستوى النقدي الأعلى بنسب تراوحت ما بين (48.30) و(55.51)، يليه المستوى الإبداعي بنسب تراوحت ما بين (50.07) و(51.22)، ثم المستوى الحرفي بنسب تراوحت ما بين (29.80) و(50.34)، فالمستوى التذوقي بنسب تراوحت ما بين (36.60) و(51.29)، وأخيرًا المستوى الاستنتاجي بنسب تراوحت ما بين (19.86) و(51.29).

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبنين والبنات على المهارات الرئيسية من مهارات اختبار الفهم القرائي وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٥)

مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد

م	المستوى	المستويات						المجموع	%
		المستوى ١		المستوى ٢		المستوى ٤			
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
١	الحرفي	116	192	165	164	144	149	930	42.18
٢	الاستنتاجي	150	232	184	179	150	178	1073	36.50
٣	النقدي	148	321	254	272	248	259	1502	51.09
٤	التذوقي	103	201	175	173	148	134	934	42.36
٥	الإبداعي	78	127	116	116	92	90	619	50.53
	المجموع	595	1073	894	904	782	810	5058	43.93

يتضح من الجدول السابق أن المستويات جميعها تراوحت ما بين (36.50) و(51.09)؛ حيث كان المستوى النقدي هو الأعلى بنسبة (51.09)، يليه المستوى الإبداعي بنسبة (50.53)، ثم المستوى التذوقي بنسبة (42.36)، فالمستوى الحرفي بنسبة (42.18)، وأخيراً المستوى الاستنتاجي بنسبة (36.50)، أما المستوى الكلي للمستويات فكان (43.93) وهو مستوى ضعيف؛ مما يشير إلى وجود ضعف في مستويات الفهم القرائي جميعها لدى طلاب وطالبات اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأعور، ٢٠١٤م)، وتختلف مع دراسة (الشايح، ٢٠٠٨م) ودراسة (Camp, 2006).

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى إلى الجنس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمعرفة الفرق بين مستوى الفهم القرائي بين الجنسين، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٦)

اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين مستوى الفهم القرائي بين الجنسين (ذكور/ إناث)

المهارة	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الحرفي	ذكور	118	3.60	1.509	243	1.935	0.054 غير دالة
	إناث	127	3.98	1.520			
الاستنتاجي	ذكور	118	4.10	1.481	238.347	2.522	0.012 دالة
	إناث	127	4.64	1.837			
النقدي	ذكور	118	5.51	2.452	243	4.001	0.001 دالة
	إناث	127	6.71	2.244			
التدقيقي	ذكور	118	3.61	1.497	243	2.109	0.036 دالة
	إناث	127	4.00	1.397			
الإبداعي	ذكور	118	2.42	1.105	227.935	1.523	0.129 غير دالة
	إناث	127	2.62	.917			
الفهم القرائي	ذكور	118	19.25	5.011	243	4.222	0.001 دالة
	إناث	127	21.94	4.989			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الذكور/ الإناث) في مهارات الفهم القرائي كل على حدة وفي الدرجة الكلية وذلك لصالح مجموعة الإناث؛ حيث بلغت قيمة (ت) الكلية (4.222) وهي دالة عند مستوى (0.001)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة الاكتساب اللغوي لدى الجنسين؛ حيث أثبتت غالبية الدراسات تفوق الإناث في التطور اللغوي عن الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الأعور، ٢٠١٤م) ودراسة (Camp, 2006) والتي لم تظهر فروقًا بين الجنسين. في حين أظهرت دراسة (الشايح، ٢٠٠٨م) فرقًا لصالح الطلاب ودراسة اللبودي (٢٠١١م) والتي أظهرت فرقًا لصالح الإناث..

كما تم حساب الفرق بين الجنسين (الذكور/ الإناث) من السنة الأولى في مهارات الفهم القرائي باستخدام اختبار (ت) وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٧)

الفرق في مستوى الفهم القرائي بين الجنسين (ذكور/ إناث) السنة الأولى

المهارة	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الحرفي	ذكور السنة الأولى	36	3.22	1.641	73.386	1.546	0.126 غير دالة

			1.570	3.76	51	إناث السنة الأولى	
0.233 غير دالة	1.202	85	1.444	4.17	36	ذكور السنة الأولى	الاستنتاجي
			1.474	4.55	51	إناث السنة الأولى	
0.001 دالة	4.599	85	2.108	4.11	36	ذكور السنة الأولى	النقدي
			2.230	6.29	51	إناث السنة الأولى	
0.01 دالة	3.574	79.488	1.334	2.86	36	ذكور السنة الأولى	التدقيقي
			1.462	3.94	51	إناث السنة الأولى	
0.160 غير دالة	1.423	60.903	1.159	2.17	36	ذكور السنة الأولى	الإبداعي
			.857	2.49	51	إناث السنة الأولى	
0.001 دالة	4.752	85	3.880	16.53	36	ذكور السنة الأولى	الفهم القرائي
			4.669	21.04	51	إناث السنة الأولى	

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي لدى (الذكور/ الإناث) في السنة الأولى لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة (ت) بلغت (4.752) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وهذا النتيجة ربما تعود إلى تفوق الإناث أساساً في مهارات الفهم القرائي على المستوى الكلي.

كما تم حساب الفرق بين الجنسين (الذكور/ الإناث) من السنة الثانية في مهارات الفهم القرائي باستخدام اختبار (ت) وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٨)

الفرق في مستوى الفهم القرائي بين الجنسين (ذكور/ إناث) السنة الثانية

المهارة	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
---------	-----------	---	---------	-------------------	--------------	--------	---------

0.353 غير دالة	0.934	88	1.428	3.51	47	ذكور السنة الثانية	الحرفي
			1.651	3.81	43	إناث السنة الثانية	
0.484 غير دالة	0.703	72.155	1.299	3.91	47	ذكور السنة الثانية	الاستنتاجي
			1.951	4.16	43	إناث السنة الثانية	
0.067 غير دالة	1.856	88	2.374	5.40	47	ذكور السنة الثانية	النقدي
			2.327	6.33	43	إناث السنة الثانية	
0.332 غير دالة	0.976	88	1.455	3.72	47	ذكور السنة الثانية	التدقيقي
			1.456	4.02	43	إناث السنة الثانية	
0.292 غير دالة	1.060	88	1.100	2.47	47	ذكور السنة الثانية	الإبداعي
			.939	2.70	43	إناث السنة الثانية	
0.064 غير دالة	1.876	88	4.743	19.02	47	ذكور السنة الثانية	الفهم القرائي
			5.378	21.02	43	إناث السنة الثانية	

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي لدى (الذكور/ الإناث) في السنة الثانية للمهارات كل على حدة وعلى المستوى الكلي؛ حيث بلغت قيمة (ت) الكلية (0.064) وهي غير دالة إحصائياً.

كذلك تم حساب الفرق بين الجنسين (الذكور/ الإناث) من السنة الرابعة في مهارات الفهم القرائي باستخدام اختبار (ت) وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٩)

الفرق في مستوى الفهم القرائي بين الجنسين (ذكور/ إناث) السنة الرابعة

المهارة	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الحرفي	ذكور السنة الرابعة	35	4.11	1.367	66	1.317	0.192 غير دالة
	إناث السنة الرابعة	33	4.52	1.121			
لاستنتاجي	ذكور السنة الرابعة	35	4.29	1.742	66	2.441	0.017 دالة
	إناث السنة الرابعة	33	5.39	1.999			
النقدي	ذكور السنة الرابعة	35	7.09	1.961	66	1.680	0.098 غير دالة
	إناث السنة الرابعة	33	7.85	1.770			
التذوقي	ذكور السنة الرابعة	35	4.23	1.416	66	0.518	0.606 غير دالة
	إناث السنة الرابعة	33	4.06	1.248			
الإبداعي	ذكور السنة الرابعة	35	2.63	1.031	66	0.405	0.687 غير دالة
	إناث السنة الرابعة	33	2.73	.977			
فهم القرائم	ذكور السنة الرابعة	35	22.34	4.765	66	2.044	0.045 دالة
	إناث السنة الرابعة	33	24.55	4.070			

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي لدى (الذكور/ الإناث) في السنة الرابعة لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة (ت) بلغت (2.044) وهي دالة إحصائياً، وهذا النتيجة ربما تعود إلى تفوق الإناث أساساً في مهارات الفهم القرائي على المستوى الكلي.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى للمستوى الدراسي للبين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية لمعرفة الفرق بين مستوى الفهم القرائي للبين وفق السنوات الدراسية، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لنتائج مستوى الفهم القرائي للبين وفق السنوات الدراسية

مهارات الفهم القرائي	السنة الدراسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الحرفي	السنة الدراسية الأولى	36	3.22	1.641
	السنة الدراسية الثانية	47	3.51	1.428
	السنة الدراسية الرابعة	35	4.11	1.367
الاستنتاجي	السنة الدراسية الأولى	36	4.17	1.444
	السنة الدراسية الثانية	47	3.91	1.299
	السنة الدراسية الرابعة	35	4.29	1.742
النقدي	السنة الدراسية الأولى	36	4.11	2.108
	السنة الدراسية الثانية	47	5.40	2.374
	السنة الدراسية الرابعة	35	7.09	1.961
التذوقي	السنة الدراسية الأولى	36	2.86	1.334
	السنة الدراسية الثانية	47	3.72	1.455
	السنة الدراسية الرابعة	35	4.23	1.416
الإبداعي	السنة الدراسية الأولى	36	2.17	1.159
	السنة الدراسية الثانية	47	2.47	1.100
	السنة الدراسية الرابعة	35	2.63	1.031
الفهم_القرائي	السنة الدراسية الأولى	36	16.53	3.880
	السنة الدراسية الثانية	47	19.02	4.743
	السنة الدراسية الرابعة	35	22.34	4.765

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق في المتوسطات الحسابية لمهارات الفهم القرائي لدى البنين وفق السنوات الدراسية؛ حيث بلغ متوسط السنة الأولى (16.53)، ومتوسط السنة الثانية (19.02) في حين كان متوسط السنة الرابعة (22.34) وهي متوسطات متفاوتة، ولمعرفة الفرق أستخدم تحليل التباين (ANOVA) وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (١١)

تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة الفرق بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنين وفق السنوات الدراسية

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
----------	--------------	----------------	--------------	----------------	---	---------

0.038 دالة	3.377	7.385	2	14.770	بين المجموعات	الحرفي
		2.187	115	251.510	داخل المجموعات	
			117	266.280	الإجمالي	
0.511 غير دالة	.675	1.489	2	2.977	بين المجموعات	الاستنتاجي
		2.207	115	253.802	داخل المجموعات	
			117	256.780	الإجمالي	
0.001 دالة	16.638	78.937	2	157.874	بين المجموعات	النقدي
		4.745	115	545.618	داخل المجموعات	
			117	703.492	الإجمالي	
0.001 دالة	8.626	17.093	2	34.187	بين المجموعات	التذوقي
		1.982	115	227.881	داخل المجموعات	
			117	262.068	الإجمالي	
0.200 غير دالة	1.631	1.970	2	3.940	بين المجموعات	الإبداعي
		1.208	115	138.874	داخل المجموعات	
			117	142.814	الإجمالي	
0.001 دالة	14.882	302.018	2	604.036	بين المجموعات	لفهم القرائي
		20.294	115	2333.837	داخل المجموعات	
			117	2937.873	الإجمالي	

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي لدى البنين وفق السنوات الدراسية وذلك لصالح السنة الدراسية الرابعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) (14.882) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وهذا النتيجة ربما تعود إلى عامل الخبرة ومستوى المهارات المكتسبة لدى طلاب السنة الرابعة بعد مرورهم بالسنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة.

إجابة السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: هل هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج مستوى الفهم القرائي يعزى للمستوى الدراسي للبنات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية لمعرفة الفرق بين مستوى الفهم القرائي للبنات وفق السنوات الدراسية، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لنتائج مستوى الفهم القرائي للبنات وفق السنوات الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	السنة الدراسية	مهارات الفهم القرائي
1.570	3.76	51	السنة الدراسية الأولى	الحرفي
1.651	3.81	43	السنة الدراسية الثانية	
1.121	4.52	33	السنة الدراسية الرابعة	
1.474	4.55	51	السنة الدراسية الأولى	الاستنتاجي
1.951	4.16	43	السنة الدراسية الثانية	
1.999	5.39	33	السنة الدراسية الرابعة	
2.230	6.29	51	السنة الدراسية الأولى	النقدي
2.327	6.33	43	السنة الدراسية الثانية	
1.770	7.85	33	السنة الدراسية الرابعة	
1.462	3.94	51	السنة الدراسية الأولى	التذوقي
1.456	4.02	43	السنة الدراسية الثانية	
1.248	4.06	33	السنة الدراسية الرابعة	
.857	2.49	51	السنة الدراسية الأولى	الإبداعي
.939	2.70	43	السنة الدراسية الثانية	
.977	2.73	33	السنة الدراسية الرابعة	
4.669	21.04	51	السنة الدراسية الأولى	الفهم_القرائي
5.378	21.02	43	السنة الدراسية الثانية	

مهارات الفهم القرائي	السنة الدراسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
	السنة الدراسية الرابعة	33	24.55	4.070

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق في المتوسطات الحسابية لمهارات الفهم القرائي لدى البنات وفق السنوات الدراسية؛ حيث بلغ متوسط السنة الأولى (21.04)، ومتوسط السنة الثانية (21.02) في حين كان متوسط السنة الرابعة (24.55) وهي متوسطات متفاوتة، ولمعرفة الفرق أستخدم تحليل التباين (ANOVA) وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (١٣)

تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة الفرق بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنات وفق السنوات الدراسية

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
الحرفي	بين المجموعات	12.999	2	6.499	2.900	0.059
	داخل المجموعات	277.931	124	2.241		غير دالة
	الإجمالي	290.929	126			
الاستنتاجي	بين المجموعات	28.972	2	14.486	4.532	0.013
	داخل المجموعات	396.367	124	3.197		دالة
	الإجمالي	425.339	126			
النقدي	بين المجموعات	57.948	2	28.974	6.235	0.003
	داخل المجموعات	576.273	124	4.647		دالة
	الإجمالي	634.220	126			
التذوقي	بين المجموعات	.321	2	.160	.081	0.922
	داخل المجموعات	245.679	124	1.981		غير دالة

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	الإجمالي	246.000	126			
الإبداعي	بين المجموعات	1.498	2	.749	.890	0.413
	داخل المجموعات	104.360	124	.842		غير دالة
	الإجمالي	105.858	126			
الفهم القرائي	بين المجموعات	301.534	2	150.767	6.594	0.002
	داخل المجموعات	2835.080	124	22.864		دالة
	الإجمالي	3136.614	126			

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي لدى البنات وفق السنوات الدراسية وذلك لصالح السنة الدراسية الرابعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) (6.594) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وهذا النتيجة ربما تعود إلى عامل الخبرة ومستوى المهارات المكتسبة لدى طالبات السنة الرابعة بعد مرورهن بالسنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة.

ملخص نتائج البحث:

- ١- مستوى الفهم القرائي للطلاب والطالبات ضعيف؛ حيث بلغ المستوى الكلي لمستويات الفهم القرائي (٤٣,٩٣).
- ٢- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للطلاب والطالبات لصالح الطالبات.
- ٣- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنين وفق السنوات الدراسية لصالح السنة الرابعة.
- ٤- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين نتائج مستوى الفهم القرائي للبنات وفق السنوات الدراسية لصالح السنة الرابعة.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بمهارات الفهم القرائي في المرحلة الجامعية من خلال تضمينها في مخرجات برامج اللغة العربية.

- ٢- تفعيل الاستراتيجيات القرائية في دراسة النصوص القرائية من خلال عقد الدورات التدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٣- استحداث مقرر المهارات القرائية في المرحلة الجامعية من خلال إعادة النظر في خطط برامج اللغة العربية.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المهارات اللغوية.
- ٢- إجراء دراسة لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- ٣- إجراء دراسة تصور مقترح لتضمين مهارات الفهم القرائي في مقررات برامج اللغة العربية.

المراجع:

- إبراهيم، مجدي بن عزيز (٢٠٠٩م). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب
- أحمد، سناء محمد (٢٠١١م). 'فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث

- الإعدادي"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٩)، ص ص ٢٤٣ - ٣٠٥.
- إسماعيل، مصطفى (٢٠٠١م). "أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.
- الأعور، حمير يحيى (٢٠١٤م). "مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي في الجمهورية اليمنية"، مجلة جامعة الناصر، العدد (٤)، ص ص ١٨٣ - ٢١٤.
- البصيص، حاتم حسن (٢٠١٥م). "مستوى تمثيل مهارات الفهم القرائي فى تدريبات كتاب العربية لغتى لتلاميذ الصف الخامس الأساسي- دراسة تحليلية"، مجلة الآداب، العدد (١١)، ص ص ٦١٥ - ٦٤٠.
- بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٣م). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٠)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- الحارثي، رمزي هاشم (١٤٣٥هـ). "مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- الخليفة، حسن جعفر (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م). فصول في تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الخوالدة، محمد علي (٢٠٠٩م). "أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاههم نحو القراءة". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك.
- الديب، محمد (٢٠٠٤م). دراسات في أساليب التعلم التعاوني، القاهرة. عالم الكتاب.
- راشد، حنان مصطفى (٢٠٠٤م). "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهرى"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الرابع "القراءة وتنمية التفكير".
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨م) صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سعد، مراد علي (٢٠٠٦م). الضعف في القراءة وأساليب التعلم، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

- السيد، أحمد (٢٠٠٩م). "أثر استخدام استراتيجيات العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٣)، ص ٥٠ - ٨٥.
- الشايع، شايع سعود (٢٠٠٨م). "فاعلية إستراتيجيتين من إستراتيجيات التعلم التعاوني وهما: إستراتيجية فرق التحصيل (STAD) وإستراتيجية المجاميع الفرعية (Jigsaw) (على الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بدولة الكويت"، <http://al3loom.com/?p=21076>
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (١٤٢٤هـ). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشديقات، أشجان حامد (٢٠١٢م). "برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٠)، العدد الأول، ص ١٦١ - ١٨٥.
- شعلان، محمد (٢٠١١م). "أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١١٦)، ص ٢٢٢ - ٢٣٥.
- الشهري، محمد هادي (٢٠١٢م). "فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- طعيمة، رشدي أحمد والشعبي، محمد (٢٠٠٦م). تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، عبد الله (٢٠٠٢م). "فاعلية استراتيجية معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢).
- عبد الحميد، أماني (٢٠٠٢م). "برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٦)، ص ٧٩ - ١٢٤.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى (٢٠١١م). "فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على النكاهات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٦٧)، ص ١٣٩ - ١٨٤.

- العذيقى، ياسين محمد (٢٠٠٩م). "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.
- عصر، حسني عبد الباري (١٩٩٩م). الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- عرقاوي، إيناس إبراهيم (٢٠٠٨م). "أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.
- عطية، جمال سليمان (٢٠٠٦م). "فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد (٢)، ص ص ٢٢١ - ٢٥١.
- العليمات، حمود محمود (٢٠١٤م). "أثر القراءة الثلاثية في الفهم القراءة وسعة الذاكرة العاملة لدى طالبات الصف الثامن في الأردن"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٢)، العدد (٢).
- العيسوي، جمال والظحاني، محمد (٢٠٠٦م). "تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١١٤)، ص ص ١٠٧ - ١٥٨.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠١م). "مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية)"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٧)، كلية التربية- جامعة عين شمس، ص ص ٧٩ - ١٠٠.
- الفقيه، مشاعل إبراهيم (٢٠٠٢م). "مفهوم تعليم القراءة لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وواقع تعليمهن القراءة من وجهة نظر المشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالرياض.
- الفيومي، خليل عبد الرحمن (٢٠١٢م). " أثر استخدام استراتيجية التمثيل الدرامي للنصوص الشعرية على الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٠)، العدد (١)، ص ص ١٣١ - ١٥٩.
- قاسم، محمد جابر والمزروعي، كريمة مطر (٢٠٠٩م). "فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية". مجلة القراءة

- والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٨٦)، ص ص ٦٠ - ٨٧.
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٧م). "أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، ٢٥-٢٦ يوليو، ص ص ١٠١٣ - ١٠٥٦.
- اللبودي، منير إبراهيم (٢٠١١م). "مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متغيرات الاختبار"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٧٦)، ص ص (١٠٧ - ١٤٠).
- اللقاني، أحمد، والجمل، علي (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.
- مناع، محمد السيد (٢٠٠٨م). "فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية - جامعة حلوان، المجلد (٢)، العدد (٣٩)، ص ص ٣٤٠ - ٣٧٧.
- المنشري، علي أحمد (٢٠٠٨م). "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- المنيزل، عبد الله والعتوم، عدنان (٢٠٠٩م). مناهج الدراسة في العلوم التربوية والنفسية، الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- الميعان، هند أحمد (٢٠١٣م). "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع بدولة الكويت"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، المجلد (٧)، العدد (٤٣)، ص ص ٣٤٤ - ٣٥٤.
- نهابة، أحمد صالح (٢٠١٣م). "أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط"، مجلة كلية التربية - جامعة بابل، العدد (١٤)، ص ص ١٠١ - ١٢٥.
- يونس، فتحي علي (٢٠٠١م). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- Alshave. S. (2002). The Effectiveness of Metacognitive Strategies on Reading Comprehension and Comprehension Strategies of Eleventh Grade Students in Kuwait high schools. College of Education, Ohio University.
- Bruce,l.(2010). The effects of guided reeding instruction on the reeding comprehension and reeding attitudes of fourth-

-
- grade at-risk student Ed.D.dissertation, walden University, United States-Minnesota Retrived from proQuest Dissertations & theses ful Text.(Publication no. AAT3391449).
- Camp. C (2006)."The effects of Literature Circles vs. sustained silent reading (SSR)among eleventh grade English student." Unpublished Doctoral Dissertation, University of Wyoming.
 - Choo, T & Eng, T & Ahmad, N (2011)."Effects of Reciprocal Teaching Strategies on Reading Comprehension", The Reading Matrix, Volume (11), Number (2).
 - Jeong, J (2009). Effects of teachr-directed on student-interactive summarization instruction on reeding comprehension and written summarization of korean fourth graders Ph.D.dissertation, University of Illinois at Urbana-champaign, United States –Illinois Retrieved from proQuest Dissertations & Theses Full Text.(Publication No. AAT 3406758).
 - Pei-Lin Liu, Chiu- Jung Chen, Yu- Ju (2010). "Effects of a computer-assisted concept mapping Learning strategy on EFL college students" English reading comprehension" Journal of Computers in Education, volume (54), Lssue (2), PP 436-445.
 - Sunggingwati, D. (2001). Reading questions of junior high school English textbooks. Unpublished master's thesis, Universitas Negeri Malang, Malang, Indonesia.
 - Thomas. D. M (2013)."The Effects of Literature Circles on the Reading Achievement of College Reading Students". Unpublished Dissertation University Tennessee State.
 - Thompson, H. (2007). Impacts of educational kinesiology activities on fourth graders' reading comprehension achievement. Ed.D. dissertation, Walden University, United States—Minnesota.
 - Weedman, L.V. (2003). "Reciprocal Teaching Effects Upon Reading Comprehension levels on students in 9th Grads, Website:
<http://wwwlib.com/dissertations/search.page/307770>.